مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية

اسم المقال: العلاقة بين الالتزامات خارج الميزانية والقدرة التنافسية بين المصارف بالتطبيق على المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية
اسم الكاتب: د. ريم وحيد زوباري
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6105
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 14:03 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية
المجلد 40- 2- 2024 : 106-130

Damascus university Journal for the economic and political sciences
Vol 40 - 2- 2024 : 106-130

العلاقة بين الالتزامات خارج الميزانية والقدرة التنافسية بين المصارف بالتطبيق على المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

د. ريم وحيد زوباري[1]

1. أستاذ مساعد -قسم المحاسبة-كلية الاقتصاد-جامعة طرطوس
reemzoubari@tartous-univ.edu.sy

الملخص

يهدف البحث إلى بيان أهمية الالتزامات خارج الميزانية العمومية في المصارف التجارية في سوق دمشق للأوراق المالية وعلاقتها مع القدرة التنافسية للمصارف. حيث تم اختبار العلاقة بالاعتماد على برنامج spss وخلال الفترة 2013-2022 وقد تم التوصل لبعض النتائج التالية: يمكن تصنيف المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من حيث أهمية ممارستها للالتزامات خارج الميزانية من الأفضل للأقل ليأتي بنك الشرق في الدرجة الأولى كما يمكن تصنيف المصارف من حيث مؤشرات قدراتها التنافسية (نسبة ودائع المصرف/ودائع القطاع المصرفي dts، أرباح المصرف/أرباح القطاع المصرفي pts، نسبة حجم المصرف/حجم القطاع المصرفي sts، نسبة قروض المصرف/قروض القطاع المصرفي lts) ليأتي بنك بيمو بالدرجة الأولى من حيث نسبة حجم الودائع ونسبة حجم موجوداته وبنك قطر الوطني من حيث نسبة أرباحه والبنك العربي وبنك بيمو من حيث نسبة القروض كما أن العلاقة بين بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف علاقة انحدار لا خطية من الشكل التربيعي quardartic بين نسبة ودائع المصرف وحجمه وقروضه باستثناء نسبة الأرباح حيث لم تكن دالة إحصائياً.

الكلمات المفتاحية: الالتزامات خارج الميزانية العمومية، القدرة التنافسية للمصارف

تاريخ الايداع: 2024/1/11
تاريخ النشر: 2024/2/5



حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب
CC BY-NC-SA

The relationship between off-balance sheet liabilities and competitiveness among banks By application to commercial banks listed on the Damascus Stock Exchange

Dr.Reem Waheed Zoubari[1]

1. Assistant Professor- Department of Accounting -Faculty of Economics-Tartous University reemzoubari@tartous-univ.edu.sy

Received:11/1/2024
Accepted: 5/2/2024

Copyright: Damascus University-Syria
The authors retain the copyright under a
CC BY- NC-SA

ABSTRACT:

The research aims to demonstrate the importance of off-balance sheet liabilities in commercial banks in the Damascus Stock Exchange and their relationship with the competitiveness of banks. The relationship was tested based on the SPSS program during the period 2013-2022, and some of the following results were reached: Commercial banks listed on the Damascus Stock Exchange can be classified in terms of the importance of their exercise of off-balance sheet obligations, from best to least, so that Bank of the East comes in first place. Banks can also be classified In terms of indicators of its competitive capabilities (the ratio of bank deposits/banking sector deposits dts, the bank's profits/banking sector profits pts, the ratio of bank size/banking sector size sts, the ratio of bank loans/banking sector loans lts) so that Bemo Bank comes in first place in terms of volume ratio. Deposits and the ratio of the size of its assets, and the Qatar National Bank in terms of the ratio of its profits, and the Arab Bank and Bemo Bank in terms of the ratio of loans. Also, the relationship between the liabilities outside the balance sheet and the competitiveness of banks is a non-linear regression relationship of the quadratic form between the ratio of the bank's deposits, its size and its loans, with the exception of the profit ratio, where it did not statistically significant.

Keywords: Off-Balance Sheet Liabilities, Competitiveness Of Banks

المقدمة:

أدى انخفاض هوامش المصارف نتيجة انخفاض جودة طالبي القروض إلى تشجيعها على تقديم خدمات ومنتجات جديدة لزيادة أرباحها (Trivedi,2015)[1] إضافةً إلى تناقص معدل الخدمات المصرفية مقابل ازدياد الالتزامات خارج الميزانية العمومية (OBS) وهذا كان نتيجة انخفاض ربحية الخدمات المصرفية التقليدية وزيادة تنافسية الأسواق المالية. كما يرى (Kohler,2014)[2] أن تحسن أرباح المصارف من غير الفوائد مصدره البنود المرتبطة بالضمانات والكفالات نيابةً عن العملاء والكفالات نيابةً عن المصارف والسقوف الائتمانية المباشرة وغير المباشرة واعتمادات الاستيراد والتصدير. إضافةً إلى أن المصارف عندما تقوم بهذه الأنشطة تتجنب التكاليف التنظيمية أو الضرائب حتى لا يتم فرض متطلبات الاحتياطي وأقساط التأمين على الودائع على الالتزامات خارج الميزانية (champika,2021)[3]. وانطلاقاً من تشابه الخدمات المصرفية يسعى كل مصرف ليميز نفسه من خلال ربحيته أو قروضه أو حصته السوقية أو ودائعه وهذا لن يتم في نفس الظروف إلا من خلال اللجوء إلى الالتزامات خارج الميزانية.

أولاً–الإطار المنهجي للبحث:

1–1 الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

قامت دراسة (مرسال ومحمد، 2022)[4] باختبار أثر الخدمات المصرفية في تحقيق الميزة التنافسية–دراسة حالة بنك أم درمان الوطني في الفترة 2017–2021 حيث هدف البحث إلى التعرف على مفهوم الخدمات المصرفية وأبعادها المختلفة والتعرف على الميزة التنافسية وطرق تحقيقها وقد تم استخدام استبانة عن طريق عينة عشوائية بسيطة من العاملين في بنك أم درمان الوطني بعدد 36 وتوصل البحث إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين تنوع الخدمات المصرفية (المحلية والالكترونية والخارجية) والميزة التنافسية.

كما قامت دراسة (فضيلي ودبي، 2021)[5] بدراسة أثر بنود قائمة خارج الميزانية على ربحية البنوك التجارية بدراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة 2012–2018 وعددها 07 بنوك حيث تم تحديد المتغير المستقل للدراسة بالنسبة المئوية لبنود قائمة خارج الميزانية إلى إجمالي الأصول وكانت المتغيرات التابعة هي نسب الربحية الممثلة بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط أنه لا يوجد أثر لبنود قائمة خارج الميزانية على العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للبنوك العمومية بينما يوجد أثر إيجابي لبنود قائمة خارج الميزانية على العائد على الأصول للبنوك الخاصة ولا يوجد أثر على العائد على حقوق الملكية للبنوك الخاصة.

وقد كانت دراسة (حسن وكفا،2021)[6] دراسة تحليلية لمخاطر وعوائد حسابات خارج الميزانية في بنك سورية الدولي الإسلامي حيث هدفت الدراسة إلى التعريف بالحسابات خارج الميزانية (الكفالات المصرفية–الاعتمادات المستندية) وأنواعها وأطرافها وما يتعلق بها من مخاطر وتحليل عوائدها نسبة إلى دخل وربح المصرف. بالاعتماد على البيانات المالية السنوية الممتدة من عام 2010–2020 للوقوف على واقع الحسابات خارج الميزانية لديه وذلك بإجراء المقابلات مع الإدارات المعنية في المصرف لجمع المعلومات الضرورية للدراسة إضافةً لدراسة واقع عوائد هذه الحسابات من خلال النسب والمؤشرات التالية: نسبة عائد حسابات خارج الميزانية على كل من: صافي إيرادات الرسوم والعمولات وصافي الدخل التشغيلي وصافي الربح قبل الضريبة وصافي الربح بعد الضريبة. وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج التالية: إن مصرف سورية الدولي الإسلامي قد تأثر بشكل كبير بالأزمة السورية والعقوبات الخارجية التي فرضت على المصرف نظراً لانقطاع الصلات مع المصارف الخارجية واقتصار العمل على الصعيد المحلي إضافة إلى أن مصرف سورية الدولي الإسلامي لم يتعرض للمخاطر الائتمانية كمخاطر عدم سداد الكفالات والاعتمادات التي التزم بها كما ساهم عائد حسابات خارج الميزانية بشكل كبير في تراجع حدة خسائر مصرف سورية الدولي الإسلامي.

وعرضت دراسة (الباز، 2020)[7] إطار محاسبي تحليلي للعلاقة بين الأنشطة خارج الميزانية والمخاطر المالية وأثرها على الميزة التنافسية المصرفية: مؤشر مقترح وأدلة من البيئة المصرية. حيث هدف البحث إلى تحليل العلاقة بين الأنشطة خارج الميزانية والمخاطر المالية ومدى تأثيرها على الميزة التنافسية المصرفية للبنوك المقيدة في البورصة المصرية وقد أجرى الباحث دراسة تطبيقية على عينة مكونة من 8 بنوك مقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية خلال الفترة 2013–2017 وتوصل الباحث إلى وجود علاقة طردية بين التوسع في أداء الأنشطة خارج الميزانية والمخاطر المالية للبنوك كما توجد علاقة طردية بين التوسع في أداء الأنشطة خارج الميزانية واكتساب البنوك الميزة التنافسية المصرفية كما يوجد تأثير للعلاقة بين الأنشطة خارج الميزانية والمخاطر المالية على الميزة التنافسية المصرفية.

وحللت دراسة (عبادي،2020)[8] القدرة التنافسية لعينة من المصارف التجارية العراقية في تحقيق العوائد المصرفية حيث أظهرت النتائج أن المصارف عينة الدراسة ذات تنافسية محدودة من خلال مؤشري الأمان والسيولة.

كما اختبرت دراسة (العبيدان، 2006)[9] تأثير أنشطة البنود خارج الميزانية العمومية في كفاءة البنوك التجارية الكويتية حيث استخدمت الدراسة نماذج متطورة في الاقتصاد الرياضي وتحليل كفاية رأس المال وقد توصلت الدراسة إلى أن زيادة نشاط البنوك خارج الميزانية سلاح ذو حدين فهو يساهم في ارتفاع الكفاءة الفنية من جهة ومن جهة أخرى تنخفض الكفاءة الاقتصادية الكلية مع زيادة استخدام البنود خارج الميزانية.

الدراسات الأجنبية:

قامت دراسة (Zhu&Gao,2023)[10] بتطوير البنود خارج الميزانية وكفاءة البنك: من منظور تطابق الابتكار المالي حيث تم استخدام بانل داتا ل 57 بنك تجاري صيني للفترة 2013–2019 حيث تم اختبار العلاقة بين الالتزامات خارج الميزانية وكفاءة البنوك عند مستويات مختلفة من تطابق الابتكار المالي حيث يشير مصطلح الابتكار المالي إلى التطابق بين الهيكل المالي والابتكار بأنواعه الابتكار الإقليمي والابتكار في مجال ريادة الأعمال والابتكار التكنولوجي للشركات لذلك اختلفت مقاييس مطابقة الابتكار المالي وقد توصلت الدراسة إلى أن الالتزامات خارج الميزانية تؤثر سلباً على كفاءة البنك ويتضاءل هذا التأثير عند ارتفاع مستويات مطابقة الابتكار المالي المحلي كما هو الحال في البنوك صغيرة الحجم حيث تحقق الالتزامات خارج الميزانية أرباحاً أكثر من المخاطر ويعمل البنك على تخفيض الأثر السلبي للالتزامات خارج الميزانية مع انخفاض مستويات مطابقة الابتكار المالي بالتالي ينبغي على الحكومات المحلية تحسين الوضع المالي الإقليمي كوسيلة لتحسين وتطوير البنوك. كما بينت الدراسة أنه كلما ازدادت مخاطر البنوك التجارية انخفضت ملاءتها المالية حيث أن عامل المخاطرة كامن في الالتزامات خارج الميزانية فكلما زاد استخدامها في التداول زادت المخاطرة.

وتناولت دراسة (Buyukoglu,2022)[11] تأثير الالتزامات خارج الميزانية على أداء بنوك الودائع العاملة في القطاع المصرفي التركي بالاعتماد على بانل داتا بالتطبيق على 17 بنك يعمل دون انقطاع في تركيا بين 2010–2021 وقد تم استخدام معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية كمتغيرات مستقلة بينما كانت المتغيرات التابعة هي أقسام الالتزامات خارج المزانية كالضمانات والكفالات والالتزامات والمشتقات حيث توصلت الدراسة إلى أنه للمشتقات المالية أثر سلبي على أداء بنوك الودائع ويوجد أثر إيجابي معنوي لكل من الكفالات والضمانات والالتزامات على الأداء المالي لبنوك الودائع.

كما اختبرت دراسة (Champika,2021)[12] أدلةً نادرةً إلى حد ما على القدرة التنافسية بين البنوك للالتزامات خارج الميزانية OBS وتأثيرها على درجة المنافسة المصرفية في سريلانكا بالتطبيق على قطاع الخدمات المصرفية التجارية في الفترة 1996–2018 ويكشف تحليل الدراسة الاختلافات بين البنوك فيما يتعلق بأنشطة OBS حيث أن درجة القدرة التنافسية للالتزامات خارج الميزانية لها تأثير إيجابي على القدرة التنافسية على القطاع المصرفي في سريلانكا.

كما هدفت الورقة البحثية (Zhang,2021)[13]إلى تقديم أدلة أكثر حول اقتصاديات الخدمات المصرفية التجارية في الولايات المتحدة الأميركية في فترة ما بعد الأزمة 2009–2018 بالاعتماد على بانل داتا لدراسة نموذج الانحدار للالتزامات خارج الميزانية وقد تم التوصل إلى أن وفورات الحجم إيجابية بشكل ملحوظ في البنوك لاسيما التي تعتمد على الالتزامات خارج الميزانية من ضمن أنشطتها.

كما هدفت دراسة (Bounaas&Bennamoun,2021)[14] إلى تحليل أثر عمليات خارج الميزانية على بعض مؤشرات أداء بنك سوسييتي جنرال الجزائر والتي تتمثل في: إجمالي الأصول، صافي الدخل، صافي هامش سعر الفائدة، القروض وحقوق الملكية. وقد تمت هذه الدراسة خلال الفترة 2004–2019 وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أنشطة البنك خارج الميزانية ومؤشرات الأداء المدرجة في الدراسة.

وقد تم اختبار أثر الالتزامات خارج الميزانية على أداء مجموعة من البنوك مثل دراسة (AL-Sakini&AL-Wawadeh,2017)[15]قد هدفت إلى اختبار أثر الالتزامات خارج الميزانية على البنوك التجارية الأردنية على معايير الأداء واعتمد الاختبار على عينة مكونة من 13 بنك تجاري مدرج في بورصة عمان خلال الفترة 2009–2016 وكانت المتغيرات المستقلة: نسبة الالتزامات خارج الميزانية إلى إجمالي الأصول إضافة إلى 3 متغيرات ضابطة وهي التسهيلات الائتمانية ونسبة حقوق الملكية وحجم البنك وأظهرت نتائج الدراسة أن حجم الالتزامات خارج الميزانية للبنوك التجارية الأردنية عالية لأنها تشكل أكثر من 5/1 مجموع الأصول كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن الالتزامات خارج الميزانية لها تأثير إيجابي وذات دلالة إحصائية على معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية وحجم البنك ونسبة الائتمان كما أن التسهيلات الممنوحة من قبل البنوك تعتبر إيجابية وذات أثر ذو دلالة إحصائية على معدل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.

كما بينت دراسة (Teixeira,2013)[16] محددات إصدار الالتزامات خارج الميزانية في جميع أنحاء أوروبا خلال الفترة 2001–2011 مع إعطاء أهمية خاصة لإدارة مخاطر السيولة وتوصلت الدراسة إلى أن الالتزامات خارج الميزانية لا ترتبط بالمخاطر من ناحية استراتيجية الإدارة حيث أن السيولة لا تزيد من إصدار هذه الهياكل كما أن الاستراتيجيات المتعلقة بتحسين الأداء والامتثال لرأس المال التنظيمي هي الدافع الرئيسي للبنوك الأوروبية.

التعقيب على الدراسات السابقة: ويمكن إظهار أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة من خلال الجدول رقم (1):

الجدول رقم (1) أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة

عنوان الدراسة	التاريخ والمكان	المتغيرات		النتائج
		المستقلة	التابعة	
اختبار العلاقة بين الحسابات خارج الميزانية وكفاءة البنك من منظور الابتكار المالي	الصين 2023	الالتزامات خارج الميزانية	كفاءة البنك	الالتزامات خارج الميزانية تؤثر سلباً على كفاءة البنك ويتضاءل هذا التأثير عند ارتفاع مستويات الابتكار المالي
أثر الخدمات المصرفية في تحقيق الميزة التنافسية–دراسة حالة بنك أم درمان الوطني	السودان 2022	الخدمات المصرفية	الميزة التنافسية	توجد علاقة ارتباط قوية بين الخدمات المصرفية (المحلية، الالكترونية، الخارجية) والميزة التنافسية
أثر الالتزامات خارج الميزانية على أداء بنوك الودائع	تركيا 2022	الالتزامات خارج الميزانية	العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية	للمشتقات المالية أثر سلبي على أداء بنوك الودائع بينما للضمانات والكفالات لها أثر إيجابي على أداء بنوك الودائع

القدرة التنافسية بين البنوك للالتزامات خارج الميزانية	سريلانكا 2021	الالتزامات خارج الميزانية	القدرة التنافسية للبنوك	للالتزامات خارج الميزانية لها تأثير إيجابي على القدرة التنافسية للبنوك في القطاع المصرفي
الالتزامات خارج الميزانية واقتصادات النطاق للعمليات المصرفية	أميركا 2021	الالتزامات خارج الميزانية	اقتصاديات الخدمات المصرفية من ناحية التكلفة ووفورات الحجم	تؤثر الالتزامات خارج الميزانية في اقتصاديات النطاق للعمليات المصرفية من ناحية وفورات الحجم
أثر بنود خارج قائمة الميزانية على ربحية البنوك التجارية– دراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة 2012–2018	الجزائر 2021	النسبة المئوية لبنود خارج الميزانية إلى إجمالي الأصول	نسب الربحية والتي هي معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية	لا يوجد أثر للبنود خارج الميزانية على ربحية البنوك العمومية بينما لا يوجد أثر للبنود خارج الميزانية على معدل العائد على الملكية في البنوك الخاصة كما يوجد أثر على معدل العائد على الأصول
دراسة تحليلية لمخاطر وعوائد حسابات خارج الميزانية في بنك سورية الدولي الإسلامي	سورية 2021	نسبة عائد الحسابات خارج الميزانية على كل من: صافي الإيرادات والرسوم والعمولات–صافي الدخل التشغيلي–صافي الربح قبل الضريبة–صافي الربح بعد الضريبة		تأثر المصرف بشكل كبير بالأزمة السورية والعقوبات الخارجية التي فرضت على المصرف نظراً لانقطاع الصلات مع المصارف الخارجية واقتصار العمل على الصعيد المحلي إن المصرف لم يتعرض للمخاطر الائتمانية كمخاطر عدم سداد الكفالات والاعتمادات التي التزم بها كما ساهم عائد حسابات خارج الميزانية بشكل كبير في تراجع حدة خسائر مصرف سورية الدولي الإسلامي
أثر العمليات خارج الميزانية على أداء البنوك–حالة بنك سوسييتي جنرال الجزائر	الجزائر 2021	العمليات خارج الميزانية	إجمالي الأصول– صافي الدخل– صافي هامش الفائدة–القروض وحقوق الملكية	وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أنشطة البنك خارج الميزانية ومؤشرات الأداء المدرجة في الدراسة
إطار محاسبي تحليلي للعلاقة بين الأنشطة خارج الميزانية والمخاطر المالية وأثرها على الميزة التنافسية المصرفية: مؤشر مقترح وأدلة من البيئة المصرية.	مصر 2020	الأنشطة خارج الميزانية والمخاطر المالية	الميزة التنافسية المصرفية للبنوك المقيدة في البورصة المصرية	وجود علاقة طردية بين التوسع في أداء الأنشطة خارج الميزانية والمخاطر المالية للبنوك كما توجد علاقة طردية بين التوسع في أداء الأنشطة خارج الميزانية واكتساب البنوك الميزة التنافسية المصرفية كما يوجد تأثير للعلاقة بين الأنشطة خارج الميزانية والمخاطر المالية على الميزة التنافسية المصرفية
القدرة التنافسية لعينة من المصارف التجارية العراقية في تحقيق العوائد المصرفية	العراق 2020	القدرة التنافسية	العوائد المصرفية	المصارف عينة الدراسة ذات تنافسية محدودة من خلال مؤشري الأمان والسيولة
اختبار أثر الالتزامات خارج الميزانية على البنوك التجارية الأردنية على معايير الأداء تعتبر إيجابية وذات أثر ذو دلالة إحصائية على معدل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.	الأردن 2017	نسبة الالتزامات خارج الميزانية إلى إجمالي الأصول إضافة إلى 3 متغيرات ضابطة وهي التسهيلات الائتمانية ونسبة حقوق الملكية وحجم البنك	معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية وحجم البنك	حجم الالتزامات خارج الميزانية للبنوك التجارية الأردنية عالية لأنها تشكل أكثر من 5/1 مجموع الأصول كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن الالتزامات خارج الميزانية لها تأثير إيجابي وذات دلالة إحصائية على معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية وحجم البنك ونسبة الائتمان كما أن التسهيلات الممنوحة من قبل البنوك

محددات إصدار الالتزامات خارج الميزانية في جميع أنحاء أوروبا خلال الفترة 2001-2011 مع إعطاء أهمية خاصة لإدارة مخاطر السيولة	أوروبا 2013	محددات إصدار الالتزامات خارج الميزانية		الالتزامات خارج الميزانية لا ترتبط بالمخاطر من ناحية استراتيجية الإدارة حيث أن السيولة لا تزيد من إصدار هذه الهياكل كما أن الاستراتيجيات المتعلقة بتحسين الأداء والامتثال لرأس المال التنظيمي هي الدافع الرئيسي للبنوك الأوروبية.
تأثير أنشطة البنود خارج الميزانية العمومية في كفاءة البنوك التجارية الكويتية	الكويت 2006	الأنشطة خارج الميزانية العمومية	كفاءة البنوك التجارية	زيادة نشاط البنوك خارج الميزانية سلاح ذو حدين فهو يساهم في ارتفاع الكفاءة الفنية من جهة ومن جهة أخرى تنخفض الكفاءة الاقتصادية الكلية مع زيادة استخدام البنود خارج الميزانية.

المصدر: إعداد الباحثة

مما سبق نلاحظ أن جميع الدراسات السابقة على اختلاف بلدانها وسنواتها قد اتفقت حول أثر الالتزامات خارج الميزانية على أداء البنوك التجارية وكفاءتها وملاءتها المالية وربحيتها والتفاوت كان في الموقع التنافسي للبنوك في أسواقها المالية ولكن أضافت الدراسات الأجنبية للالتزامات خارج الميزانية من ضمن أنشطتها المشتقات المالية التي ظهر أثرها السلبي على أداء البنوك إضافة إلى أثرها حسب حجم البنوك.

ما يميز البحث عن الدراسات السابقة:

يحاول البحث الحالي تصنيف المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من ناحية الودائع والحجم والقروض والأرباح وعلاقتها بحجم الالتزامات خارج الميزانية خلال فترة مصرفية حرجة غير مستقرة في سورية حيث شملت الدراسة 2013-2022 ودور الالتزامات خارج الميزانية في القدرة التنافسية للمصارف.

2-1 مشكلة البحث:

إن العلاقة بين الالتزامات خارج الميزانية والقدرة التنافسية للمصرف غير واضحة تماماً فهناك أدلة متضاربة حول ما إذا كانت الالتزامات خارج الميزانية العمومية لها تأثير على استقرار المصرف حيث بين (عبادي،2020) أن المصارف ذات تنافسية محدودة من خلال مؤشر الأمان والسيولة. كما بينت دراسة (champika,2021) أن للالتزامات خارج الميزانية تأثير إيجابي على القدرة التنافسية في القطاع المصرفي كما بين (burak,2022) الأثر الإيجابي للالتزامات خارج الميزانية (الكفالات والالتزامات) على بنوك الودائع بينما المشتقات المالية ذات أثر سلبي على أداء بنوك الودائع. وبين (AL-Sakini) أن للالتزامات خارج الميزانية أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية على الربحية وحجم البنك. بينما دراسة (Zhu,2023) بينت أن الالتزامات خارج الميزانية تؤثر سلباً في كفاءة البنك ممثلة بالربحية والودائع. كما أن القدرة التنافسية للمصارف تم التعبير عنها بعدة مقاييس من خلال الدراسات السابقة ففي دراسة (champika,2021) تم التعبير عنها بالنسب التالية: نسبة الإيرادات الكلية إلى إجمالي الأصول، نسبة التكاليف إلى إجمالي الأصول، مصروف الفائدة إلى إجمالي الودائع، نسبة التكاليف الرأسمالية إلى إجمالي الأصول. أما في دراسة (الباز، 2020) فتم التعبير عنها بنسبة ودائع البنك إلى مجموع ودائع البنوك ككل، نسبة قروض البنك إلى قروض البنوك ككل، أرباح البنك إلى أرباح البنوك ككل وفي دراسة (بالي، 2017)[17] تم التعبير عن القدرة التنافسية بالمؤشرات التالية: الربحية، التكلفة، الحصة السوقية، الإنتاجية الكلية، الجودة.

لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما العلاقة بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟
ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما العلاقة بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقاسةً بنسبة ودائع المصرف إلى ودائع القطاع المصرفي؟
2- ما العلاقة بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقاسةً بنسبة أرباح المصرف إلى أرباح القطاع المصرفي؟
3- ما العلاقة بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقاسةً بنسبة حجم المصرف إلى حجم القطاع المصرفي؟
4- ما العلاقة بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقاسةً بنسبة قروض المصرف إلى قروض القطاع المصرفي؟

1-3 أهداف البحث:

1- بيان أهمية الالتزامات خارج الميزانية العمومية في المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
2- بيان أي المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية أكثر قدرة تنافسية.
3- توضيح العلاقة بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

1-4 أهمية البحث:

الأهمية العلمية: تأتي الأهمية العلمية للدراسة من خلال توضيح أهمية الالتزامات خارج الميزانية العمومية حيث أصبحت موضوعاً يثير قلق العديد من المستثمرين لأنه يجعل من الصعب عليهم تقييم الصحة المالية للمصرف كونه يبدو أكثر استقراراً مما هو عليه في الواقع إضافةً إلى أنه قد يكون من الصعب تتبعها وإدارتها فد يقلل المصرف من حجم التزاماته خارج الميزانية العمومية مما قد يؤدي إلى مشاكل مالية في المستقبل وقد يتم استخدامها لإخفاء المشكلات المالية مما قد يؤدي إلى مشكلات قانونية وتنظيمية.

الأهمية العملية: إن الالتزامات خارج الميزانية العمومية لا تدرج مباشرة في الميزانية العمومية لكن لها انعكاس مباشر على القدرة التنافسية بمؤشراتها: بنسبة ودائع المصرف إلى ودائع القطاع المصرفي ونسبة أرباح المصرف إلى أرباح القطاع المصرفي نسبة حجم المصرف إلى حجم القطاع المصرفي ونسبة قروض المصرف إلى قروض القطاع المصرفي. فمثلاً بعض بنود الالتزامات خارج الميزانية العمومية لا تسجل في الميزانية العمومية لكن يسجل ما يتعلق بها ضمن قائمة الدخل مثل دفعات الإيجار التي تسجل كمصروفات. وفي كفالات وخطابات الضمان يتلقى المصرف فوائد عن المبلغ الذي دفعه المصرف عن العميل ويحسب إيراد الفائدة من تاريخ دفع الكفالة إلى تاريخ استرداد المبلغ من المكفول، وبالنسبة للتسهيلات الائتمانية غير المستغلة فهي مبالغ تمت الموافقة عليها ولكنها لا تزال غير مستغلة من قبل المقترض فهي رغم انخفاض إيراد التكلفة لصالح المصرف وأثره المباشر على إجمالي الموجودات (حجم الموجودات) وعلى قائمة الدخل وعلى الودائع على اعتبار هو مبلغ متاح للمقترض كلما دعت الحاجة إليه دون المرور لعمليات موافقة طويلة.

لذلك وبالتطبيق على المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وللنسب المذكورة لاختبار طبيعة العلاقة بين الالتزامات خارج الميزانية والقدرة التنافسية لها من خلال مؤشراتها.

1-5 متغيرات البحث:

يستعرض الجدول رقم (2) متغيرات الدراسة التي تهدف إلى اختبار العلاقة بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

	المتغير	رمزه	المصدر من الدراسات السابقة
المتغير التابع	ودائع البنك/ودائع القطاع المصرفي	dts	(champika,2021)-(الباز،2020)
	أرباح البنك/أرباح القطاع المصرفي	pts	(AL-Sakini&AL-AL-wawdeh,2017)-(الباز،2020)
	حجم البنك/حجم القطاع المصرفي	sts	(zhu,2023) مؤشر هيرفندال-هيرشمان ويقيس حجم التركز السوقي وتتراوح قيمته: أقل من 1000 منافسة تامة، 1000-1800 تركزات معتدلة ومنافسة احتكارية، أكبر من 1800 احتكار تام
	قروض البنك/قروض القطاع المصرفي	lts	(AL-Sakini&AL-AL-wawdeh,2017
المتغير المستقل	الالتزامات خارج الميزانية العمومية	Off_balance	وتتألف من الكفالات الصادرة-الاعتمادات الصادرة-سقوف التسهيلات الائتمانية المباشرة وغير المباشرة-اعتمادات وقبولات المصارف.

المصدر: إعداد الباحثة بناء على الدراسات السابقة

1-6 فرضيات البحث:

توجد علاقة ارتباط معنوية بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

1- توجد علاقة ارتباط معنوية بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقاسةً بنسبة ودائع المصرف إلى ودائع القطاع المصرفي.

2- توجد علاقة ارتباط معنوية بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقاسةً بنسبة أرباح المصرف إلى أرباح القطاع المصرفي.

3- توجد علاقة ارتباط معنوية بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقاسةً بنسبة حجم المصرف إلى حجم القطاع المصرفي.

4- توجد علاقة ارتباط معنوية بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقاسةً بنسبة قروض المصرف إلى قروض القطاع المصرفي.

1-7 منهجية البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي لوصف خصائص الظاهرة المتعلقة بقياس طبيعة العلاقة بين الالتزامات خارج الميزانية والقدرة التنافسية بين المصارف بجانب المنهج التحليلي حيث يتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية للتحليل المالي للقوائم المالية واحتساب النسب المالية للمتغيرات موضوع الدراسة لعينة البحث 11 مصرف تجاري مدرج في سوق دمشق للأوراق المالية خلال

الفترة 2013–2022 ومن ثم احتساب اللوغاريتم الطبيعي للالتزامات خارج الميزانية العمومية كما استعانت الدراسة بالمنهج الاستقرائي لغرض بناء فرضيات البحث من خلال الدراسات السابقة في محاولة للتوصل إلى نتائج أفضل.

1-8 مجتمع وعينة البحث:

يتشكل مجتمع الدراسة من كافة المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وعددها 14 مصرف حيث تم اختيار مجتمع الدراسة بأسلوب الكفاية وهو يضم كافة مفردات مجتمع البحث ليعبر بشكل واضح عن كافة التغيرات التي تتعلق بمؤشرات القدرة التنافسية بين المصارف.

وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب الحصر الشامل بعد استبعاد المصارف الإسلامية وعددها 3 مصارف لذلك تصبح عينة الدراسة 11 مصرف تجاري وتشكل نسبة 78.5% من إجمالي المجتمع.

الجدول رقم (3) المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

اسم المصرف	رمزه	اسم المصرف	رمزه	اسم المصرف	رمزه
البنك العربي	ARBS	المصرف الدولي للتجارة والتمويل	IBTF	بنك سورية والخليج	SGB
بنك الائتمان الأهلي	BASY	بنك بيبلوس	BBS	بنك الشرق	SHRQ
بنك بيمو السعودي الفرنسي	BBSF	بنك قطر الوطني	QNBS	فرنسبنك	FSBS
بنك سورية والمهجر	BSO	بنك الأردن	BOSS		

المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية www.dse.gov.sy

الإطار النظري للبحث:

يتكون نشاط المصارف التجارية المتعلق بالالتزامات خارج الميزانية العمومية من خطابات الاعتماد والضمان والقبولات المصرفية والتزامات منح الائتمان والتوريق والمشتقات المالية. حيث تتعامل المصارف بهذا النوع من الالتزامات مع العملاء الذين يتميزون بملاءتهم المالية مع وجود ضمانات مقابلها كرهن بعض الأصول.

2-1 تعريف الالتزامات خارج الميزانية OBS: يعرفها (Teixeira,2013)[18] بأنها تتضمن التزامات احتمالية، قد تطرأ مستقبلاً، لكن لا يمكن تصنيفها ضمن الموجودات أو المطلوبات التي تظهر في الميزانية أو قائمة المركز المالي طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها. كما يعرفها (Zhang,2021)[19] بأنها قد تحدث أو لا تحدث اعتماداً على نتيجة حدث مستقبلي فقد تواجه الشركة دعوى قضائية قد تؤدي إلى التزام مالي كبير ولا يسجل هذا الالتزام في الميزانية لأنه يتوقف على نتيجة الدعوى. وعرفها (Tripe,2015)[20] بأنها عملية تمويل الالتزامات لتجنب الاعتراف الصريح بها في الميزانية العمومية بهدف المحافظة على نسبة الدين إلى حقوق الملكية إضافةً إلى الحفاظ على مؤهلات مصرفية عالية.

وبالتالي فإن الالتزامات خارج الميزانية العمومية هي ارتباط وتعاقد يحدث الآن ولا ينفذ إلا في المستقبل كما أن آثارها على طرفي المعاملة احتمالي قد يحدث وقد لا يحدث وقد تحمل المنشأة وقد يترتب عليها تمليك المنشأة لموجودات أو تحميلها التزامات وممارسة بعضها يقوم على الرافعة المالية ذات التكلفة المتدنية والعائد العالي والمخاطر المرتفعة.

2-2 أنواع الالتزامات خارج الميزانية: المشتقات المالية (الاختيارات–المستقبليات–المبادلات–العقود الآجلة)، التمويل خارج الميزانية (التأجير التمويلي–التوريق–بيع أو خصم الأوراق التجارية)، الكفالات (خطابات الضمان–اعتمادات مستندية)، التعهد بالالتزام والتغطية (تعهد المصرف بتقديم أموال لأحد العملاء بتاريخ مستقبلي، التعهد بتغطية إصدار الأوراق المالية)، التنظيمات ذات الصلة والتي تسيطر عليها الشركة مثل الشركات التابعة والشركات ذات الغرض الخاص، بعض أساليب المحاسبة الابتكارية أو الإبداعية. (Tripe,2015)[21].

2-3 أسباب استخدام الشركات الالتزامات خارج الميزانية العمومية:

1- تحسين النسب المالية من خلال عدم تسجيل بعض الالتزامات في الميزانية العمومية لكي تبدو أكثر استقراراً مالياً مما هي عليه في الواقع وهذا يمكنها من الحصول على التمويل أو جذب المستثمرين.

2- تقليل الالتزامات الضريبية فمثلاً قد تستخدم الشركة التأجير لتقليل التزاماتها الضريبية عن طريق خصم مدفوعات الإيجار كمصروفات تشغيل. (Alishah&Yousaf,2022)[22]

2-4 المخاطر المرتبطة بالالتزامات خارج الميزانية:

1- يمكن أن تحجب الصحة المالية الحقيقية للشركة فإذا كان لدى الشركة التزامات كبيرة خارج الميزانية العمومية فقد لا تعكس بياناتها المالية التزاماتها بدقة كما يمكن أن تخلق التزامات مالية غير متوقعة فمثلاً إذا ضمنت الشركة دين شركة أخرى فقد تكون ملزمة بدفع الدين إذا تخلفت الشركة الأخرى عن السداد وقد لا يتم تسجيل هذه الالتزامات في الميزانية العمومية لذلك قد لا يكون المستثمرون على علم بالمخاطر المحتملة.[23]

2- يمكن أن تؤثر على التقارير المالية للشركة حيث لا يتم حيث لا يتم تسجيل هذه الالتزامات في الميزانية العمومية للشركة ولكنها تؤثر على أدائها المالية بالتالي تحريفه بالتالي يؤدي إلى تقليل شفافية التقارير المالية فعندما لا يتم تسجيلها في الميزانية العمومية قد يكون من الصعب على المستثمرين وأصحاب المصلحة فهم الوضع المالي الحقيقي للشركة بالتالي هذا النقص في الشفافية قد يؤدي إلى تآكل الثقة في الشركة بالتالي يقود إلى عواقب سلبية[24]

3- زيادة مخاطر التعرض لضائقة مالية للشركة فمثلاً إذا كان لدى الشركة التزامات إيجار كبيرة لم يتم تسجيلها في الميزانية العمومية فقد تكون فرصة للتغيرات في سوق العقارات إذا واجه السوق تراجعاً فقد تكافح الشركة للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالإيجار مما قد يؤدي إلى صعوبات مالية.

2-5 دوافع ازدياد الالتزامات خارج الميزانية العمومية:

1- الدوافع الاقتصادية من خلال بحث المصارف الدائم عن وسائل تمويل جديدة لتخفيف المخاطر التي تواجهها وتأمين مصادر الدخل.

2- الدوافع التنظيمية لأن الالتزامات خارج الميزانية العمومية تعد طريقة تتجاوز بها القيود التنظيمية المفروضة على البنود داخل الميزانية.

3- دوافع المنافسة كون المصارف تبحث عن مصادر جديدة للدخل لا تواجه من خلالها الكثير من المنافسة من قبل المصارف الأخرى.

4- دوافع التكنولوجيا وذلك بسبب تطور التكنولوجيا ذات المعاملات التجارية مما زاد الطلب على القطاع المصرفي.

5- الدوافع المحاسبية والمالية حيث أن عدم الاعتراف بالالتزامات خارج الميزانية العمومية يساهم في تحسين نسبة الدين وتخفيض تكلفة الاعتراف والاستفادة من المزايا الضريبية والفوائد المتعلقة بالقيمة السوقية للسهم وإدارة الأرباح. (AL-Sakini&AL-Awawadeh,2017)[25]

2-6 القدرة التنافسية بين المصارف:

إن تشابه الخدمات المصرفية جعل المنافسة بين المصارف حادةً لذلك يسعى كل مصرف لأن يميز نفسه من خلال قدرته على الأداء بشكل يصعب تقليده مما ينعكس على ودائعه وأرباحه وحصته السوقية وحجم قروضه. وقد تكون المنافسة داخلية بين المصارف في السوق المحلية والمصارف الأجنبية العاملة في البلد لا سيما أنها تتمتع بميزة الدعم الفني والمعلوماتي من مراكزها الرئيسية وقد تكون المنافسة خارجية وتكون بين المصارف التي تمتلك موارد غير محدودة مدعومة بمعرفة فنية متقدمة إلى جانب امتلاكها لأحدث النظم المعلوماتية. (Matthews,2007)[26]

2-7 مؤشرات القدرة التنافسية بين المصارف

1- الربحية: من خلال سعي المصارف لتحقيق أقصى حد من الأرباح على نشاطاتها التي تقوم بها سواء من خلال عمليات الاقتراض والاستثمار والعمولات على الخدمات التي تقدمها للعملاء

2- التكلفة: وارتفاع التكلفة يعني أن المصرف لديه مشكلة في قدرته التنافسية منها انخفاض الإنتاجية.

3- الحصة السوقية: سواء كانت في السوق المحلي أو الأسواق الخارجية وحجم هذا التعامل قد يؤدي إلى تحقيق الربحية

4- معدل الإنتاجية الكلية: وذلك من خلال قدرة المصرف على استخدام موجوداته بشكل فعلي وبفاعلية من خلال الودائع والعملاء. (عبادي،2023)[27]

5- خدمات الزبائن: أي قدرة المصرف على تقديم أفضل الخدمات بأحسن الطرق بأفضل الوسائل التكنولوجية وبأسرع وقت ومقدار سرعة الاستجابة لحاجات ورغبات الزبائن.

6- الجودة: وذلك من خلال البيئة المحيطة بكافة متغيراتها مما يضمن للمصرف النمو والاستمرارية. (عبادي،2023)[28]

الدراسة التطبيقية واختبار الفروض:

3-1 مجتمع وعينة الدراسة:

يتشكل مجتمع الدراسة من كافة المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وعددها 14 مصرف حيث تم اختيار مجتمع الدراسة بأسلوب الكفاية وهو يضم كافة مفردات مجتمع البحث ليعبر بشكل واضح عن كافة التغيرات التي تتعلق بمؤشرات القدرة التنافسية بين المصارف. وقد تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب الحصر الشامل بعد استبعاد المصارف الإسلامية وعددها 3 مصارف لذلك تصبح عينة الدراسة 11 مصرف تجاري وتشكل نسبة 78.5% من إجمالي المجتمع.

3-2 متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: الالتزامات خارج الميزانية العمومية (Off-balance sheet)

المتغير التابع:

- ودائع المصرف/ودائع القطاع المصرفي dts
- أرباح المصرف/أرباح القطاع المصرفي pts
- حجم المصرف/حجم القطاع المصرفي sts
- قروض المصرف/قروض القطاع المصرفي lts

ولتحقيق الهدف الأول للبحث والقائل ببيان أهمية الالتزامات خارج الميزانية العمومية في المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

تم احتساب نسبة الالتزامات خارج الميزانية إلى مجموع موجودات كل مصرف في كل سنة لتظهر كما في الجدول رقم (4). (الملحق رقم 1)

الجدول رقم (4) ترتيب أفضل أربعة مصارف بناء على نسبة الالتزامات خارج الميزانية إلى مجموع موجودات كل مصرف

	ترتيب المصرف من أعلى نسبة لأدنى نسبة			
	بالمرتبة الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
2013	بيمو	بيبلوس	الائتمان	العربي
2014	العربي	بيبلوس	بيمو	سورية والخليج
2015	بيبلوس	العربي	بيمو	الائتمان
2016	بيبلوس	العربي	بيمو	الائتمان
2017	الأردن	بيبلوس	العربي	بيمو
2018	فرنسبنك	بيبلوس	العربي	بيمو
2019	الشرق	العربي	بيبلوس	بيمو
2020	الشرق	العربي	سورية والخليج	بيبلوس
2021	الشرق	العربي	بيبلوس	سورية والخليج
2022	الشرق	العربي	بيبلوس	سورية والخليج

المصدر: إعداد الباحثة بناء على التقارير المالية المنشورة في سوق دمشق للأوراق المالية

من الجدول أعلاه نلاحظ أن بنك الشرق في السنوات الأخيرة شكلت الالتزامات خارج الميزانية العمومية نسبة عالية إلى مجموع موجودات البنك مقارنة مع المصارف الأخرى ليأتي البنك العربي في الدرجة الثانية ثم بيبلوس في المرتبة الثالثة.

ولتحقيق الهدف الثاني للبحث القائل ببيان أي المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية أكثر قدرة تنافسية.

تم مقارنة أفضل المتغيرات خلال سنوات الدراسة 2013-2022 لكل المصارف التجارية عينة الدراسة بالجدول التالي (الملحق رقم 2)

الجدول رقم (5) ترتيب أفضل ثلاثة مصارف حسب متغيرات الدراسة من الأعلى للأدنى

السنة	dts	pts	sts	lts
2013	بيمو 0.22	قطر 0.66	بيمو 0.26	الائتمان 0.17
	سورية والمهجر 0.18	فرنسبنك 0.18	سورية والمهجر 0.20	بيمو 0.16
	الدولي 0.11	بيمو 0.15	الدولي 0.14	العربي 0.15
2014	بيمو 0.23	قطر 0.49	بيمو 0.30	بيمو 0.203
	سورية والمهجر 0.18	فرنسبنك 0.14	سورية والمهجر 0.23	العربي 0.165
	الدولي 0.10	بيمو 0.13	الدولي 0.15	الائتمان 0.163
2015	بيمو 0.21	قطر 0.34	بيمو 0.25	بيمو 0.216
	سورية والمهجر 0.19	بيمو 0.113	سورية والمهجر 0.21	العربي 0.171
	فرنسبنك 0.11	فرنسبنك 0.111	فرنسبنك 0.13	بيبلوس 0.139
2016	بيمو 0.23	قطر 0.32	بيمو 0.26	سورية والمهجر 0.30
	سورية والمهجر 0.20	فرنسبنك 0.1347	سورية والمهجر 0.22	العربي 0.16
	الدولي 0.11	بيمو 0.12	الدولي 0.14	سورية والخليج 0.125
2017	بيمو 0.24	قطر 0.59	بيمو 0.30	بيمو 0.21
	سورية والمهجر 0.17	فرنسبنك 0.22	سورية والمهجر 0.21	العربي 0.15
	الدولي 0.12	سورية والخليج 0.11	الدولي 0.16	بيبلوس 0.139
2018	بيمو 0.25	قطر 0.80	بيمو 0.40	بيمو 0.27
	سورية والمهجر 0.17	بيمو 0.16	الدولي 0.20	بيبلوس 0.135
	الدولي 0.12	بيبلوس 0.14	سورية والمهجر 0.18	العربي 0.12
2019	بيمو 0.27	قطر 0.27	بيمو 0.35	بيمو 0.27

	الدولي 0.13	بيمو 0.20	سورية والمهجر 0.15	بيبلوس 0.124
	سورية والمهجر 0.11	فرنسبنك 0.16	فرنسبنك 0.14	فرنسبنك 0.121
2020	بيمو 0.27	قطر 0.32	بيمو 0.31	سورية والخليج 0.20
	الدولي 0.12	فرنسبنك 0.11	الدولي 0.15	بيمو 0.185
	سورية والمهجر 0.11	بيبلوس 0.109	قطر 0.14	العربي 0.179
2021	بيمو 0.31	قطر 0.31	بيمو 0.36	سورية والخليج 0.36
	سورية والخليج 0.14	بيمو 0.20	سورية والخليج 0.18	العربي 0.164
	الدولي 0.12	بيبلوس 0.11	الدولي 0.15	بيمو 0.157
2022	بيمو 0.31	قطر 0.32	بيمو 0.38	سورية والخليج 0.33
	سورية والخليج 0.16	بيمو 0.23	سورية والخليج 0.20	بيمو 0.173
	الدولي 0.09	سورية والخليج 0.12	قطر 0.14	العربي 0.171

المصدر: إعداد الباحثة بناء على التقارير المالية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المصارف التي تصدرت المرتبة الأولى من حيث:

نسبة ودائع المصرف إلى ودائع القطاع المصرفي خلال سنوات الدراسة: بنك بيمو ثم بنك سورية والخليج ثم المصرف الدولي

نسبة حجم المصرف إلى حجم القطاع المصرفي خلال سنوات الدراسة: بنك بيمو ثم بنك سورية والمهجر ثم فرنسبنك والمصرف الدولي.

نسبة أرباح المصرف إلى أرباح القطاع المصرفي خلال سنوات الدراسة: بنك قطر ثم فرنسبنك ثم بنك بيمو وسورية والخليج وبيبلوس بنك

نسبة قروض المصرف إلى قروض القطاع المصرفي خلال سنوات الدراسة: توزعت بين بنك سورية والخليج وبنك بيمو والبنك العربي.

بالتالي فإن مؤشرات القدرة التنافسية تظهر من خلال المصارف التالية: بنك بيمو، بنك سورية والخليج، المصرف الدولي، بنك قطر، بنك بيبلوس، فرنسبنك، البنك العربي، بنك الائتمان، بنك سورية والمهجر. مع ملاحظة عدم ظهور بنك الشرق وبنك الأردن في أي من المؤشرات أعلاه، علماً أن رقم نسبة الالتزامات خارج الميزانية العمومية إلى مجموع الموجودات كانت الأعلى في بنك الشرق ثم تلتها في البنك العربي ثم بيبلوس. وهذا كان سبباً أساسياً لإجراء دراسة أثر الالتزامات خارج الميزانية العمومية على القدرة التنافسية في المصارف.

3-3 تحليل متغيرات البحث بالاعتماد على الإحصاء الوصفي:

يبين الجدول رقم (6) المتوسط والانحراف المعياري ومعيار skewness ومعيار kurtosis لمتغيرات البحث

الجدول رقم (6) المعالجات الإحصائية

	N	Mean	Std. Deviation	Skewness		Kurtosis	
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error
off_balance	110	22.88390	1.937850	-1.329-	.230	3.243	.457
dts	110	.090949962	.0689535489	1.475	.230	1.813	.457
pts	110	.334451430	.7387674284	3.852	.230	15.391	.457
sts	110	.125553125	.0801574709	1.458	.230	2.296	.457
lts	110	.099354115	.0700867218	1.435	.230	2.452	.457
Valid N (listwise)	110						

المصدر: التحليل الإحصائي بالاعتماد على برنامج spss

من الجدول أعلاه نلاحظ أنه:

بالنسبة للالتزامات خارج الميزانية off-balance: تتشتت القيم عن وسطها الحسابي بقيمة +أو–بقيمة 1.937850 وهو فارق بسيط كما أن معيار Skewness = –1.329 < 0 بقيمة سالبة وهذا يعني أن الخط البياني ملتوي باتجاه اليسار أما معيار Kurtosis = 3.243 < 3 يأخذ الخط البياني الشكل المتطاول.

نسبة ودائع المصرف/ودائع القطاع المصرفي dts: تتشتت القيم عن وسطها الحسابي بقيمة +أو–بقيمة 0.6895 ويبلغ المتوسط الحسابي 0.90 وهو فارق كبير كما أن معيار Skewness = 1.475 < 0 وهذا يعني أن الخط البياني ملتوي باتجاه اليسار أما معيار Kurtosis = 1.813 < 3 يأخذ الخط البياني الشكل المتفلطح.

نسبة أرباح المصرف/أرباح القطاع المصرفي pts: تتشتت القيم عن وسطها الحسابي بقيمة +أو–بقيمة 0.7387 ويبلغ المتوسط الحسابي 0.3344 وهو فارق كبير كما أن معيار Skewness = 3.852 < 0 وهذا يعني أن الخط البياني ملتوي باتجاه اليسار أما معيار Kurtosis = 15.391 < 3 يأخذ الخط البياني الشكل المتطاول.

نسبة حجم المصرف/حجم القطاع المصرفي sts: تتشتت القيم عن وسطها الحسابي بقيمة +أو–بقيمة 0.8015 ويبلغ المتوسط الحسابي 1.255531 وهو فارق قليل كما أن معيار Skewness = 1.458 < 0 وهذا يعني أن الخط البياني ملتوي باتجاه اليسار أما معيار Kurtosis = 2.296 < 3 يأخذ الخط البياني الشكل المتفلطح.

نسبة قروض المصرف/قروض القطاع المصرفي lts: تتشتت القيم عن وسطها الحسابي بقيمة +أو–بقيمة 0.700867 ويبلغ المتوسط الحسابي 0.99 وهو فارق قليل كما أن معيار Skewness = 1.435 < 0 وهذا يعني أن الخط البياني ملتوي باتجاه اليسار أما معيار Kurtosis = 2.452 < 3 يأخذ الخط البياني الشكل المتفلطح.

3-4 الاختبارات الإحصائية:

سيتم دراسة كل متغير تابع من المتغيرات الأربعة مقابل المتغير المستقل (off-balance sheet) حيث يعتمد البحث على الاختبارات الإحصائية باستخدام برنامج spss حيث تنقسم إلى مرحلتين: مرحلة إجراء اختبار التوزيع الطبيعي لمفردات عينة البحث ومرحلة تحديد خطية العلاقة من خلال التحقق من التوزيع الطبيعي للبواقي.

1- التوزيع الطبيعي لمتغيرات البحث:

الجدول رقم (7) اختبار Kolmogorov-Smirnov[a] لاختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
dts	.159	110	.000	.848	110	.000
pts	.360	110	.000	.434	110	.000
sts	.159	110	.000	.876	110	.000
lts	.146	110	.000	.875	110	.000
off_balance	.105	110	.005	.910	110	.000
a. Lilliefors Significance Correction						

نلاحظ من الجدول أعلاه أن كل من: (نسبة ودائع المصرف/ودائع القطاع المصرفي dts، نسبة أرباح المصرف/أرباح القطاع المصرفي pts، نسبة حجم المصرف/حجم القطاع المصرفي sts، نسبة قروض المصرف/قروض القطاع المصرفي lts) لا تخضع للتوزيع الطبيعي لأن sig<0.05 بالتالي سيتم الاعتماد على الاختبارات اللامعلمية للتوصل لمعادلة الانحدار

2- التحقق من التوزيع الطبيعي للبواقي mahalanobis:

من خلال الجدول رقم (8) لاختبار التوزيع الطبيعي للبواقي يتبين أن قيمة mahalanobis حسب قيمتها العظمى maximum= 37.917 تتم مقارنتها مع القيمة الحرجة ل chi-squared (من الجدول الخاص بتقدير قيمة chi-squared) التي تساوي 18.47 يتبين أنmahalanobis 37.917أكبر من قيمة chi-squared 18.47 بالتالي البواقي لا تتوزع بشكل طبيعي والعلاقة غير خطية

الجدول رقم (8) الإحصائيات المتعلقة بالبواقي

Residuals Statistics[a]					
	Minimum	**Maximum**	**Mean**	**Std. Deviation**	**N**
Predicted Value	22.01803	25.07878	22.88390	.700687	110
Std. Predicted Value	-1.236-	3.132	.000	1.000	110
Standard Error of Predicted Value	.186	1.100	.351	.176	110
Adjusted Predicted Value	21.92299	25.15407	22.88247	.701676	110
Residual	-7.012839-	4.175377	.000000	1.806738	110
Std. Residual	-3.810-	2.268	.000	.981	110
Stud. Residual	-3.850-	2.298	.000	.994	110
Deleted Residual	-7.162355-	4.284123	.001425	1.852339	110
Stud. Deleted Residual	-4.135-	2.346	-.006-	1.023	110
Mahal. Distance	.125	37.917	3.964	6.124	110
Cook's Distance	.000	.063	.005	.010	110
Centered Leverage Value	.001	.348	.036	.056	110
a. Dependent Variable: off_balance					

3-5 اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج:

1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقاسةً بنسبة ودائع المصرف إلى ودائع القطاع المصرفي.

لاستنتاج معادلة الانحدار وبناء على الجدول رقم (7) اختبار التوزيع الطبيعي والذي تبين بموجبه أن المتغيرين لا يخضعان للتوزيع الطبيعي ولمعرفة طبيعة العلاقة بينهما R من أجل تقدير منحنى الانحدار curve estimationوذلك بالاعتماد على برنامج spss وبمقارنة قيم R square وهي النسبة المئوية التي تفسر كيف يسهم المتغير المستقل في تفسير التباين في المتغير التابع. وبالمقارنة بين النماذج الإحدى عشرة

(linear,logarithmic,inverse,quardartic,cubic,compound,power,s,growth,exponential,logistic) مع الأخذ بالاعتبار مستوى المعنوية sig أقل من 0.05

يتبين أن أعلى قيمة ل R square وفق النموذج التربيعي quardartic وبدلالة معنوية بالتالي يتم التوصل إلى الجدول رقم (9) الذي بموجبه يتم صياغة علاقة الانحدار غير الخطية

الجدول رقم (9) تقدير نموذج معاملات الانحدار

Parameter Estimates			
Parameter	**Estimate**	**Std. Error**	**95% Confidence Interval**

			Lower Bound	Upper Bound
b0	.522	.436	-.341-	1.386
b1	-.052-	.040	-.132-	.028
b2	.001	.001	.000	.003

تكون معادلة الانحدار اللاخطية وفق النموذج التربيعي quardartic

dts=0.522+(-0.052 *off_balance)+(0.001 *off_balance2)**

وهذا يحقق الفرضية الفرعية الأولى كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العبيدان،2006) ودراسة (buyukoglu,2022)

3-اختبار الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ارتباط معنوية بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقاسة بنسبة أرباح المصرف إلى أرباح القطاع المصرفي

لاستنتاج معادلة الانحدار وبناء على الجدول رقم (7) اختبار التوزيع الطبيعي والذي تبين بموجبه أن المتغيرين لا يخضعان للتوزيع الطبيعي ولمعرفة طبيعة العلاقة بينهما R من أجل تقدير منحنى الانحدار curve estimationوذلك بالاعتماد على برنامج spss وبمقارنة قيم R square وهي النسبة المئوية التي تفسر كيف يسهم المتغير المستقل في تفسير التباين في المتغير التابع. وبالمقارنة بين النماذج الإحدى عشرة

(linear,logarithmic,inverse,quardartic,cubic,compound,power,s,growth,exponential,logistic) مع الأخذ بالاعتبار معنوية أقل من 0.05 يتبين أنه في جميع النماذج لا يوجد درجة معنوية حيث أنها جميعاً أكبر من 0.05. بالتالي بالتالي يتم رفض الفرضية الفرعية الثانية القائلة بأنه: توجد علاقة ارتباط معنوية بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقاسةً بنسبة أرباح المصرف إلى أرباح القطاع المصرفي. وهذا يتفق مع دراسة (فضيلي ودبي،2021).

4-اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ارتباط معنوية بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقاسةً بنسبة حجم المصرف إلى حجم القطاع المصرفي.

لاستنتاج معادلة الانحدار وبناء على الجدول رقم (7) اختبار التوزيع الطبيعي والذي تبين بموجبه أن المتغيرين لا يخضعان للتوزيع الطبيعي ولمعرفة طبيعة العلاقة بينهما R من أجل تقدير منحنى الانحدار curve estimationوذلك بالاعتماد على برنامج spss وبمقارنة قيم R square وهي النسبة المئوية التي تفسر كيف يسهم المتغير المستقل في تفسير التباين في المتغير التابع. وبالمقارنة بين النماذج الإحدى عشرة

(linear,logarithmic,inverse,quardartic,cubic,compound,power,s,growth,exponential,logistic)

يتبين أن أعلى قيمة ل R square وفق النموذج التربيعي quardartic بالتالي يتم التوصل إلى الجدول رقم (10) الذي بموجبه يتم صياغة علاقة الانحدار غير الخطية.

الجدول رقم (10) تقدير نموذج معاملات الانحدار

Parameter Estimates				
Parameter	Estimate	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
b0	.466	.512	-.548-	1.481
b1	-.044-	.047	-.138-	.050
b2	.001	.001	-.001-	.003

تكون معادلة الانحدار اللاخطية وفق نموذج quardartic

dts=0.466+(-0.044 *off_balance)+(0.001 *off_balance2)**

وهذا ما يحقق الفرضية الفرعية الثالثة واتفقت النتيجة مع دراسة (Zhang,2021) ودراسة (AL-Sakini&AL-Wawadeh,2017)

4-اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ارتباط معنوية بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية والقدرة التنافسية للمصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقاسةً بنسبة قروض المصرف إلى قروض القطاع المصرفي.

لاستنتاج معادلة الانحدار وبناء على الجدول رقم (7) اختبار التوزيع الطبيعي والذي تبين بموجبه أن المتغيرين لا يخضعان للتوزيع الطبيعي ولمعرفة طبيعة العلاقة بينهما R من أجل تقدير منحنى الانحدار curve estimationوذلك بالاعتماد على برنامج spss وبمقارنة قيم R square وهي النسبة المئوية التي تفسر كيف يسهم المتغير المستقل في تفسير التباين في المتغير التابع. وبالمقارنة بين النماذج الإحدى عشرة

(linear,logarithmic,inverse,quardartic,cubic,compound,power,s,growth,exponential,logistic)

يتبين أن أعلى قيمة ل R square وفق النموذج التربيعي quardartic بالتالي يتم التوصل إلى الجدول رقم (10) الذي بموجبه يتم صياغة علاقة الانحدار غير الخطية.

الجدول رقم (11) تقدير نموذج معاملات الانحدار

Parameter Estimates				
			95% Confidence Interval	
Parameter	Estimate	Std. Error	Lower Bound	Upper Bound
b0	.686	.431	-.168-	1.540
b1	-.069-	.040	-.148-	.010
b2	.002	.001	5.144E-5	.004

تكون معادلة الانحدار اللاخطية وفق النموذج التربيعي quardartic

dts=0.686+(-0.069 *off_balance)+(0.002 *off_balance2)**

وهذا ما يحقق الفرضية الفرعية الرابعة ويتفق مع دراسة (Champika,2021) ودراسة (Bounaas&Bennamoun,2021)

النتائج والتوصيات

نتائج البحث:

1- تشكل الالتزامات خارج الميزانية العمومية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية أهمية بالنسبة لمجموع موجوداتها ولكن بنسب متفاوتة فيحتل بنك الشرق المرتبة الأولى من حيث هذه الأنشطة.

2- يمكن تصنيف المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من حيث قدرتها التنافسية حيث يشغل بنك بيمو المرتبة الأولى من حيث نسبة حجم الودائع وحجم الموجودات. وبنك قطر من حيث نسبة الأرباح. أما من حيث نسبة القروض فيأتي البنك العربي وبنك بيمو وبنك سورية والمهجر في المرتبة الأولى.

3- إن العلاقة بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية ومؤشرات القدرة التنافسية للمصارف علاقة انحدار لا خطية من الشكل التربيعي quadratic باستثناء نسبة حجم الأرباح حيث أن العلاقة ليست ذات دلالة إحصائية.

توصيات البحث:

1- إعادة إجراء البحث بمتغير الالتزامات خارج الميزانية العمومية مع سعر السهم السوقي لدراسة أثرها على الحصة السوقية للمصرف كونه لا توجد علاقة بين نسبة أرباح المصرف والالتزامات خارج الميزانية العمومية فهذا مؤشر على عدم فعالية أثر الالتزامات خارج الميزانية على أرباح المصارف.

2- ضرورة اختبار العلاقة بين الالتزامات خارج الميزانية العمومية ومخاطر التعرض الائتمانية للتأكد من وجود أثر ذو دلالة إحصائية من عدمه لاسيما بعد أن تم تصنيف المصارف في هذا البحث من الأعلى للأدنى بناء على مؤشرات القدرة التنافسية.

المراجع: (References)

- حسن غصن س & ., .د. باسل أسعد. (2023). أثر التحفُّظ المُحاسبي في القيمة المُلائمة للتقارير الماليّة للمصارف المُدرجة في سوق دمشق للأوراق الماليّة: دراسة تطبيقيّة .مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و السياسية .(3)39 , استرجع من https://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/ecoj/article/view/2307

[1] Trivedi, S. R. (2015). **Banking innovations and new income streams: impact on banks' performance**. Vikalpa, 40(1), 28-41. 10.1177/0256090915573616

[2] Köhler, M. (2014). **Does non-interest income make banks riskier? Retail-versus investment-oriented banks**. Review of Financial Economics, 23(4), 182-193. 10.2139/ssrn.2261120

[3] Champika, Liyangamage. (2021). **banking sector competitiveness: Does competition for off-balance sheet banking matter?** International journal of research in business and social science. 10(2), 195-202.

[4] – مرسال، منى النيل مصطفى. ومحمد، حنان عثمان. (2022). **أثر الخدمات المصرفية في تحقيق الميزة التنافسية-دراسة حالة بنك أم درمان الوطني في الفترة 2017-2021.** مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية. المجلد (6). العدد (14). 22-44.

[5] – فضيلي، سمية. ودبي، على. (2021). **أثر بنود قائمة خارج الميزانية على ربحية البنوك التجارية-دراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة 2012-2018.** مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال. المجلد 07 العدد 02.

[6] – حسن، البتول طلال-كفا، ياسر. (2021). **دراسة تحليلية لمخاطر وعوائد حسابات خارج الميزانية في بنك سورية الدولي الإسلامي.** المعهد العالي لإدارة الأعمال HEBA رسالة ماجستير في التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال اختصاص إدارة تنفيذية.

[7] – الباز، ماجد مصطفى علي. (2020). **إطار محاسبي تحليلي للعلاقة بين الأنشطة خارج الميزانية والمخاطر المالية وأثرها على الميزة التنافسية المصرفية: مؤشر مقترح وأدلة من البيئة المصرية.** مجلة الاقتصاد والمحاسبة. العدد 650. 1-44

[8] – عبادي، بتول. (2020). **تحليل القدرة التنافسية لعينة من المصارف التجارية العراقية في تحقيق العوائد المصرفية للمدة 2004-2019.** مجلة مركز دراسات الكوفة. جامعة الكوفة. المجلد 1. الإصدار 70. 1- 69.

[9] – العبيدان، عبد الله محمد. (2006). **تأثير أنشطة البنود خارج الميزانية العمومية في كفاءة البنوك التجارية الكويتية.** مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد والإدارة. م (20). ع(1). 35-71.

[10] – Zho,Tingting-Gao,Qiang. (2023). **Off-balance sheet business development and bank efficiency: a financial innovation matching perspective**. Heligon 8(8).p1-p15

[11] –Buyukoglu,Burak.(2022). **Effects of off-balance sheet items on the financial performance of Turkish deposit banks.**Ataturk university publications.

[12] –Champika, lianagamage. (2021).**International journal of research in business and social science.** 10(2).p195-202.

[13] –Zhang, Jingfang. (2021).**Off- balance sheet activities and scope economies in u.s. banking**. Journal of finance 59(2).p479-506.

[14] – Bounaas, Khaoula- Bennamoun, Hamadou. **The Impact of off-balance sheet activities on banks performance-the case of Societe General Algerie Bank**.

[15] –AL-Sakini,Saad- AL-Wawadeh, Hanan. (2017).**Off-balance items and their impact on the financial performance standards of the banks: An Empirical study on the commercial banks of Jordan.** International business and management. 15(2). 46-54

[16] –Teixeira, Diana. (2013). **Off-Balance sheet items in European banking: A panel data econometric model on risk and liquidity**. University of Lueneburg Economic. Working paper. 178-189.

[17] – بالي، مصعب. (2017). **أثر جودة الخدمات المصرفية على القدرة التنافسية للبنوك-دراسة مقارنة خلال الفترة 2014-2016.** رسالة ماجستير. جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

[18]Teixeira, Diana. (2013). **Off-Balance sheet items in European banking: A panel data econometric model on risk and liquidity**. – مرجع سابق الذكر 23-25

[19] – Zhang, Jingfang. (2021).**Off- balance sheet activities and scope economies in u.s. banking**. مرجع سابق الذكر 80-88

[20] – Tripe, David. (2015).**Do Traditional Off-Balance Sheet Exposures Increase Bank Risk?** Journal of International Financial Markets, Institution of Money V(80). 179-181

[21] – Tripe, David. (2015).**Do Traditional Off-Balance Sheet Exposures Increase Bank Risk?** مرجع سابق ذكره

[22] – Alishah, Syed Zolfiqar-Yousaf, Imran. (2022). **Role of Competition in Determining Liquidity Creation: Evidence from GGG Countries**. Journal of Applied Economics. V(25). Issue1. 201-220

[23] –Boone, Jan. (2008). **A new way to measure competition**. The economic journal, v(118)issue 531. 105-110

[24] – Matthews. Kent. **Competitive conditions among the major British banks.** Journal of banking &finance. V31. Issue7. Pages 2025-2042

[25] – AL-Sakini,Saad- AL-Wawadeh, Hanan. (2017).**Off-balance items and their impact on the financial performance standards of the banks: An Empirical study on the commercial banks of Jordan** مرجع سابق الذكر p30-31

[26] – Matthews. Kent. **Competitive conditions among the major British banks.** P210-225 مرجع سابق الذكر

[27] – عبادي، بتول. **تحليل القدرة التنافسية لعينة من المصارف التجارية العراقية في تحقيق العوائد المصرفية للمدة 2004-2019.** مرجع سابق الذكر

[28] – عبادي، بتول. **تحليل القدرة التنافسية لعينة من المصارف التجارية العراقية في تحقيق العوائد المصرفية للمدة 2004-2019.** مرجع سابق الذكر.

الملاحق:

الملحق رقم (1)

نسبة الالتزامات خارج الميزانية العمومية/مجموع الموجودات لكل مصرف وخلال سنوات الدراسة 2013-2022

مجموع الالتزامات خارج الميزانية العمومية											
البنك											العام
فرنسبنك	قطر	سورية والمهجر	سورية والخليج	بيمو	بيبلوس	الشرق	الائتمان	الأردن	الدولي	العربي	
3562387198	354718355	4774407147	4852016841	94074401842	15549201796	2169489770	9557014742	4695374	3838383168	6563710021	2013
21.99369672	19.68683467	22.28653565	22.3026603	25.26735182	23.46727514	21.49775785	22.98054125	15.36208833	22.06831706	22.60482183	
2270511557	658352685	4750321042	5641552903	29160557827	17746476132	1393192182	9210780356	5708930	5383786125	7856461914	2014
21.543271	20.30525134	22.28147804	22.4534252	24.09608287	23.59945281	21.05486348	22.94364041	15.55754217	22.4066577	22.7846022	
6496321654	1306797266	815417270	3421504682	32492290792	22525633320	2350703430	12226242951	1139729611	66123562	11915990067	2015
22.59450195	20.99084515	20.51921053	21.95334626	24.20426869	23.83791976	21.57798045	23.22685054	20.85405689	18.0070357	23.20114704	
7200802205	1769269491	10511620591	3524019621	37458770731	29568669958	3319843974	16336254816	2997983573	96451303	17612082947	2016
22.69745827	21.29383258	23.07574721	21.98286811	24.34650672	24.10998119	21.92318362	23.5166527	21.82120576	18.38454881	23.59185103	
6709050994	3236421951	6069765383	2102621101	35892053458	31406128073	3637636367	14919375304	2535443779	12286576583	16661830311	2017
22.62672335	21.89773422	22.52658579	21.46645055	24.30378176	24.17026887	22.01459996	23.42592656	21.65363452	23.23177317	23.53638633	
9190934670	2663836937	6847006767	2236496032	54050903191	33046383930	1934012452	16173798284	3987547174	15433964255	16041166725	2018
22.94148347	21.70303338	22.64707743	21.52817621	24.71319209	24.22117799	21.38286267	23.50665838	22.10644214	23.45983639	23.49842418	
12239256166	3464505762	9874023021	2892555367	43553964337	24635494118	85392131991	13696377985	3362668945	64823678	20105637391	2019
23.22791434	21.96583582	23.01317321	21.78540616	24.49726657	23.92745409	25.1705198	23.34039725	21.93600082	17.9871815	23.72426608	
9678143905	2789660009	21636609776	63840084022	69728205641	36762990941	1.47747E+11	17667669289	6921427697	81979578	54706487348	2020
22.99313597	21.74918556	23.79765261	24.87964711	24.96787074	24.3277575	25.71876446	23.59500221	22.6578879	18.22198073	24.72524814	
13616721297	5769900673	16546601412	1.13263E+11	1.19679E+11	61007496904	2.4077E+11	22692818311	18503934707	59352365796	1.02684E+11	2021
23.33456438	22.4759207	23.52944656	25.45297439	25.50807797	24.83426259	26.20710838	23.84531434	23.64124923	24.80675782	25.35492648	
16335091905	11901256185	17795924794	1.96885E+11	91431235931	69592042232	2.42175E+11	28965912706	25254057695	67633346440	1.1752E+11	2022
23.51658151	23.19990979	23.60223532	26.00588491	25.23885301	24.96591606	26.21292627	24.08938555	23.95225268	24.93736699	25.48987623	

الملحق رقم (2)

نسبة كل من (ودائع المصرف/ودائع القطاع المصرفي، أرباح المصرف/أرباح القطاع المصرفي، حجم المصرف/حجم القطاع المصرفي، قروض المصرف/قروض القطاع المصرفي)

العربي				
lts	sts	pts	dts	
0.15339	0.098272	0.085823	0.075504	2013
0.165673	0.009862	0.005058	0.068776	2014
0.171202	0.081821	0.088945	0.062704	2015
0.168281	0.081612	0.095039	0.060487	2016
0.157893	0.080957	0.253513	0.05802	2017
0.127506	0.087352	3.055122	0.051879	2018
0.109085	0.064719	0.02286	0.047312	2019
0.17916	0.073694	0.106278	0.047943	2020
0.164564	0.071068	0.091809	0.046414	2021
0.171854	0.074243	0.101152	0.046443	2022
الدولي				
0.131857	0.148639	0.000204	0.11249	2013
0.133841	0.153919	0.000311	0.104553	2014
0.108709	0.128361	0.003462	0.101973	2015
0.08597	0.141109	0.068058	0.11114	2016
0.105868	0.169927	0.104774	0.124471	2017
0.085423	0.206603	1.860082	0.124491	2018
0.094314	0.191661	0.950937	0.135127	2019
0.074534	0.159267	0.097891	0.123267	2020
0.055275	0.150115	0.083366	0.126481	2021
0.053163	0.132209	1.074705	0.099487	2022
الأردن				
0.06719	0.041372	0.012719	0.033442	2013
0.061919	0.037306	0.01234	0.02708	2014
0.067943	0.035124	0.047089	0.012129	2015
0.066747	0.033498	0.055283	0.023651	2016
0.069126	0.003536	0.224898	0.022877	2017
0.047853	0.039977	3.409008	0.021383	2018
0.042849	0.036271	0.025436	0.024822	2019
0.043301	0.040073	0.045555	0.025915	2020
0.043293	0.059902	0.049883	0.045962	2021
0.041601	0.07081	0.05849	0.05397	2022
الانتمان				
0.174611	0.123988	0.018796	0.097028	2013
0.163565	0.133455	0.172108	0.100636	2014
0.106147	0.122108	0.102911	0.093643	2015
0.083397	0.11902	0.134486	0.091689	2016
0.058269	0.13622	0.157215	0.100305	2017
0.052484	0.159725	1.566504	0.092981	2018
0.084683	0.132946	0.189575	0.093182	2019
0.053594	0.117542	0.093326	0.085918	2020
0.027952	0.093018	0.110431	0.060467	2021
0.033521	0.092748	0.109335	0.058474	2022
الشرق				
0.040248	0.039105	0.042761	0.029849	2013
0.035502	0.057653	0.075829	0.041034	2014
0.056716	0.052121	0.072146	0.038894	2015
0.040701	0.040891	0.067328	0.025436	2016
0.056655	0.055862	0.101877	0.038477	2017
0.082717	0.08864	0.540129	0.052585	2018
0.079462	0.089457	0.298432	0.064953	2019
0.04129	0.066218	0.056654	0.046232	2020
0.016353	0.054306	0.055814	0.037001	2021
0.020521	0.044237	0.052406	0.02515	2022
بيبلوس				
0.132951	0.10659	0.036566	0.075861	2013
0.147411	0.120991	0.063876	0.067314	2014

0.139231	0.109951	0.109964	0.082856	2015
0.111269	0.083714	0.081601	0.051924	2016
0.13978	0.082389	0.046362	0.051691	2017
0.135833	0.108765	1.689383	0.056258	2018
0.124777	0.099548	0.164429	0.057992	2019
0.108883	0.087212	0.109633	0.050718	2020
0.071352	0.075107	0.113418	0.038494	2021
0.066958	0.071253	0.09108	0.034163	2022
بيمو				
0.162443	0.267151	0.152203	0.224547	2013
0.203694	0.308727	0.138361	0.233733	2014
0.216622	0.256514	0.113071	0.219441	2015
0.01651	0.265711	0.122712	0.236109	2016
0.216951	0.306045	0.035975	0.245234	2017
0.279404	0.404823	3.90103	0.258322	2018
0.277206	0.350989	0.266411	0.274416	2019
0.18572	0.312389	0.101661	0.275373	2020
0.15795	0.367002	0.208817	0.318443	2021
0.173868	0.383002	0.232791	0.315934	2022
سورية والخليج				
0.108069	0.068818	0.032791	0.057646	2013
0.114807	0.084619	0.050237	0.067225	2014
0.121757	0.071067	0.018094	0.066129	2015
0.125493	0.066228	0.010587	0.064886	2016
0.102273	0.061355	0.112463	0.055706	2017
0.082364	0.063012	1.605595	0.045584	2018
0.069581	0.057678	-0.08041	0.044147	2019
0.204098	0.116369	0.074118	0.10034	2020
0.367659	0.18173	0.100324	0.143611	2021
0.336515	0.204585	0.123419	0.169721	2022
سورية والمهجر				
0.068031	0.209404	0.012279	0.181634	2013
0.017377	0.234321	0.118363	0.180287	2014
0.033402	0.213553	0.108312	0.190399	2015
0.302979	0.221182	0.092139	0.202687	2016
0.034552	0.218817	0.03419	0.178143	2017
0.039758	0.183564	4.299417	0.172577	2018
0.043701	0.15096	0.034319	0.110346	2019
0.031133	0.143477	0.078794	0.114846	2020
0.05375	0.117334	0.082978	0.094489	2021
0.056479	0.113565	0.045548	0.08738	2022
قطر				
0.02395	0.080847	0.666879	0.014427	2013
0.025487	0.10647	0.496215	0.023107	2014
0.022532	0.104621	0.340649	0.01949	2015
0.023346	0.121038	0.328787	0.025567	2016
0.030087	0.119154	0.590881	0.029479	2017
0.033993	0.135266	0.809162	0.031377	2018
0.046066	0.121236	0.279592	0.036162	2019
0.036678	0.136491	0.321797	0.035454	2020
0.032875	0.141021	0.317758	3.97E-06	2021
0.036785	0.144334	0.327356	0.040219	2022
فرنسبنك				
0.069117	0.122069	0.182407	0.097572	2013
0.064564	0.119057	0.141245	0.086255	2014
0.064448	0.133395	0.11189	0.112342	2015
0.061275	0.132599	0.134749	0.106424	2016
0.134414	0.127645	0.224874	0.095598	2017
0.118087	0.015734	0.16513	0.092563	2018
0.12259	0.144981	0.065769	0.111542	2019
0.116143	0.125874	0.113845	0.093994	2020
0.064252	0.110705	0.077585	0.088634	2021
0.061897	0.096253	0.091214	0.069059	2022